

وفاة صلاح الدين

١٢٩٠ ٢ - بِفَضْلِ قَلِيلٍ الْعَرْشُ ذَا النِّصَمِ يَبْعُدُ : وَهَا قَوْضَاءُ عَمَاقٍ بَحْرٍ لِيُفْعِدَ

١٢٩٠ ٣ - وَيَعْلَمُ أَنَّ الْقَوْلَ قَالَ صَلَاحُنَا : قُودَ الْعَقْدُ إِذْ إِسْلَامُنَا يَتَجَسَّدُ

١٢٩٠ ٤ - فَكَيْفَ بَعْدَهُ تَمَّ يَشْهَدُ ثَلَاثَةً عَلَيْهِ وَرَثُ الْعَرْشِ مِنْ قَبْلِ يَشْهَدُ

١٢٩٠ ٥ - لَقَدْ تَمَّ تَنْفِيزُ الْبُنُودِ جَمِيعُهَا : وَنَالَ ضَعِيفٌ كُلَّ مَا نَالَ آيَةٌ

١٢٩٠ ٦ - وَإِذْ قَدْ مَضَى خُفْمٌ إِلَى غَيْرِ رَجْعَةٍ : فَهَذَا صِلَاحٌ بِسَلَامٍ يُشَيِّدُ

١٢٩٠ ٧ - وَبَعْدَ يَقِينٍ أَنَّ خُفْمًا لَقَدْ مَضَى : فَإِنَّ جُيُوشَ الْحَقِّ لِلْأَمْرِ تُرَدُّ

١٢٩٠ ٨ - أَمْ لَا كُلُّ جُنْدٍ يَّ يَعُودُ لِيُكْنَتَ : وَيَمْضِي إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي عَنْهُ يَبْعُدُ (١)

١٢٩٠ ٩ - وَكُلُّ عَلَى عِلْمٍ بِأَنَّ بِنْدَ امَّةٍ : إِذَا تَمَّ يَأْتِي وَقَوْ لَا يَتَرَدَّدُ

١٢٩١ ١٠ - صِلَاحٌ بِفَضْلِ اللَّهِ يُعْنَى بِجَيْشِهِ : وَبِكِرَامَةِ إِنْ الْإِكْرَامُ تُجَدُّ

١٢٩١ ١١ - وَزَادَ صِلَاحُ الدِّينِ مِنْ فِعْلِ صِلَاحٍ : عَلَى الْقُدْسِ دَوْمًا خِصْرُ الْبَدَلِ يُعْقَدُ

١٢٩١ ١٢ - لَقَدْ كَانَ نِصْفُ الدَّخْلِ يَمْضِي لِحَيْشِهِ : وَنِصْفُ لِيَمْضِي لِلَّذِي يَتَهَجَّدُ

(١) ثكنة ، بفتح الشاء ، وسكون الكاف ، وفتح النون : مركز الجند .

- ١٢٩١٣- وهذا الذي من يئله يتزهد ، مثال لمن يتغير دوماً يحسد
- ١٢٩١٤- ألا إن كل الخير جاء صدقنا ، ليمضي إلى الخيرات إذ تنقذ
- ١٢٩١٥- وأكرمته الموتى بخير بطانة ، إلى كل خير ذي البطانة ترشد
- ١٢٩١٦- ويأتى صلاح الدين حق مؤدد ، وأعضاء شورا له الحق قد دوا
- ١٢٩١٧- وكان كريم النفس في المال يرصد ، ويترك كثره عنه من يترصد
- ١٢٩١٨- بإتفاق ما يأتى الصلاح ليسعد ، بإعطاء محتاج صلاح لا يسعد
- ١٢٩١٩- ومن أجل جود النفس لم يبق عنه ، مكان مال لو هو المال عسجد
- ١٢٩٢٠- وليس له من منزل وحده يقه ، فذبت حق الناس ذاك مؤك
- ١٢٩٢١- جميع الذي يبنى لصالح أمة ، وليس له اسمه في أي صرح ليوجه
- ١٢٩٢٢- ولم يبلغ المال النصاب فواجب ، عليه أداء لبركة تحدد
- ١٢٩٢٣- ومن بعد نيل النصر لم يك عنه ، من المال ما يكفي الحج تزودوا
- ١٢٩٢٤- ولم يذحان وقت الحج لمال عنه ، فأجد حجاً يتم الصبح مؤرد

١٢٩٢٥- وصات صلاح الدين لصال عنده : وليتد له فيه ما به المال ينقد

١٢٩٢٦- صلاح بفضل الله يني حضارة : لامة خير الخلق حين تود

١٢٩٢٧- حضارة توحيد بناها صلاحنا : و بان عمارا الحضارة مسجد

١٢٩٢٨- بكف صلاح الدين يحمل مصفا : ومن كفه الاخر يشيع مرند

١٢٩٢٩- و بان خربت قدس فذا السيف محمد : وهذا الكتاب الله نجم وفرقة

١٢٩٣٠- وهذا صلاح الدين جاء دمشق : صلاح بها قد كان اذ هو امر

١٢٩٣١- لكل مكان كان جاء صلاحنا : فذبت امة الاسلام فيه تعيد

١٢٩٣٢- صلاح بفضل الله ينزل قلعة : ومثل بني الاسلام يوما يوطد

١٢٩٣٣- وراية دين الله تغلو عزيزة : يرويتها قلب العدو ليرعد

١٢٩٣٤- تقول بان الله ربنا واحد : وموسون رب العالمين محمد

١٢٩٣٥- وهذا صلاح الدين فكل ما اثر : فاخلق اسلام به تتجدد

١٢٩٣٦- و بان عار حجاج فذا صلاحنا : يعورهم حتى يروا ما تعودوا (١)

(١) يعورهم : يزورهم كي يصلحهم منه الخير الذي اعتادوه.

١٢٩٣٧- وَبَعْدَ قَلِيلٍ التَّوَقُّتِ حَتَّى تُصَيِّبَهُ : وَصَافُوهُ : فَقَوْفَ السَّرِيرِ مُمَدَّدٌ

١٢٩٣٨- بِإِذْنِ صَليِّ الْعَرْشِ يَفْقَهُ وَعَمِيَّةٌ : وَكَانَ صَلَاحٌ دَائِمًا يَتَشَرَّهَ

١٢٩٣٩- وَرُوحُ صَلَاحِ الَّذِينَ عَادَتْ لِرَبِّهَا : شَرَّافُهَا أَعْمَالُهَا وَهِيَ تُحْمَدُ

١٢٩٤٠- وَهَوَقَ سَرِيرِ ذَا صَلَاحٍ يُوسِّدُ : وَيَحْتَاجُ مَا لَا حِلَّ لَهُ يَتَأَكَّرُ

١٢٩٤١- وَلَيْسَتْ لَهُ يَمِينُ الْمَالِ قَدْ رَاحَ كَافِيًا : لِتَجْهِيْزِهِ إِنَّ اللَّهَ أَقْوَى تَنْجِدُ

١٢٩٤٢- لِتَجْهِيْزِهِ بِأَمَالٍ حَلَّ فَقَدْ أَتَى : بِبِمَالٍ خَالٍ مِنْ بِنْدٍ يَتَعَرَّضُ

١٢٩٤٣- وَهَذَا صَلَاحُ الَّذِينَ فِي الْقَبْرِ قَدْ تَوَقَّيْ : وَمَنْ ذَا الَّذِي مَا شَاءَ اللَّهُ يُرَدُّ

١٢٩٤٤- وَإِنَّ مُصَابَ الْمُسْلِمِينَ لِمَوْتِهِ : عَظِيمٌ كَأَنَّ الْكُونَ قَدَبَاتٌ يُفْقَدُ

١٢٩٤٥- وَتَمَزَّاهُمْ ذِكْرُ وَمَا قَالَ أَحْمَدُ : بِعَوْدَتِنَا بِيَدِهِ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ

تَمَّتْ وَبِهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ

صَحِيحٌ يَوْمَ الْأَحَدِ ٩ / ٣ / ١٤٣٧ هـ

الموافق ٢٠ / ١٢ / ٢٠١٥ م

الخاتمة

بفضل من الله تعالى ونعمة ، تمّ من الصفحات السابقة كتابة
القصيدة الصلاحية ، من سيرة صلاح الدين الأيوبي ، وهي قصيدة
داية من بحر الطويل تقع من ١٢٩٤٥ بيتاً ، وقد طُفِّعَها :
ألا زاحلح الدين يسقى ويجزى ليخبر قُدسٍ إنَّها هي مقصدة
وسبقت القصيدة دراسة موجزة . ولم يكن المقصد من القصيدة
ولا الدراسة الإحاطة ، بل الإجماعة . وهذه القصيدة الصلاحية هي
الثالثة والأخيرة من ملحمة القدس الشريف من سيرة الفرسان
الثلاثة ، عِماد الدين ، ونور الدين ، وصلاح الدين ، القصيدة العمارية
من ١٢٢٩ بيتاً ، والنورية من ١٤٦١ بيتاً ، والصلاحية من ١٢٩٤٥
بيتاً . وبذلك يكون عدد أبيات ملحمة القدس الشريف ٣٢٠ و ١٨ بيتاً
والله الحمد والمِنَّة . إنَّ عِماد الدين زكّى أقول من رفع راية الجهاد
في سبيل الله تعالى وزيت سنة ٥٢٩ هـ وأعظم انتصار له حينما
استردَّ مملكة الرُّها سنة ٥٣٩ هـ وأكرمه الله تعالى فأستشهد
عند حصن جبر سنة ٥٤١ هـ فأخذ ولده محمود نور الدين زكّى منه خاتم
المُلْك وراية الجهاد في سبيل الله تعالى . وأعظم انتصار له فتح
حصن حارم بالقرب من حلب عما صمته . وبعد وفاته اضطربت
الأُمور في الشَّام . استنجد الشاميون بصلاح الدين ملك مصر
آنذاك فلبى النداء . أكرم الله تعالى الملك صلاح الدين فامتدت
مملكته من الثُّوبة ، جنوب مصر ، إلى بَرْقة غربيها . وشملت اليمن ،
والشَّام ، وبلاد الجزيرة ، والعراق ، وديار بكر . وخضع له ملوك
المشرق . ولم يكن يريد من هؤلاء ومن سواهم سوى تلبية ندائه
لهم إلى الجهاد توحيداً للأُمَّة الإسلامية ضدَّ الصليبيين الذين
قتلوا المسلمين وعاثوا في الأرض فساداً .

إِنَّ أَهَمَّ مَا يَمَيِّزُ فَرَسَانَ الْقُدْسِ الثَّلَاثَةُ أَتَزَهُمُ نَصْرُ اللَّهِ
تَعَالَى فَنَصْرِهِمْ . إِنْزَهُمُ نَصْرُ اللَّهِ تَعَالَى بِطَاعَتِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَطْبِيقِ
هَذِهِ سُبْحَانِهِ وَتَعَالَى لِقَدْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أُسْوَةً حَسَنَةً لِأُمَّتِهِ .
وَتَوَجَّحَ هَذِهِ الْأُسُوءَةُ بِرَفْعِ رَايَةِ الْجِهَادِ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى .
لِقَدْ بَارَكَ اللَّهُ تَعَالَى جِهْرًا كُلًّا مِنَ الْمُلُوكِ الثَّلَاثَةِ . لِقَدْ بَنَى
الْثَّانِي عَلَى مَا أَسَّسَ الْأَوَّلُ ، حَتَّى جَاءَ صَلَاحُ الدِّينِ الْأَيُّوبِيِّ
الَّذِي نَصَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْعَبِيدِ مِنَ الْمَوَاطِنِ . وَقِيَمَةُ النَّصْرِ
مِنْ مَعْرَكَةِ حَظِينَ ، الَّتِي تَلَاهَا اسْتِرْدَادُ الْقُدْسِ الشَّرِيفِ وَالْمَسْجِدِ
الْأَقْصَى .

وَبَعْدَ حَصَارٍ عَمَّا وَسَقُوطِ الْمَدِينَةِ اسْتَمَرَّ الْقِتَالُ الشَّرِيفُ
بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالصَّلَاحِيِّينَ . ثُمَّ شَرَحَ اللَّهُ تَعَالَى صَدْرَ صَلَاحِ
الدِّينِ لِقَبُولِ مِلِّ الصَّلَاحِيِّينَ إِلَى الصَّلَاحِ ، وَتَوَقَّعَ مَعَاهِدَتَهُ
وَبَعْدَ مَضَى أَقَلِّ مِنْ سِتَّةِ شُهُورٍ عَلَى تَطْبِيقِ وَثِيقَةِ الصَّلَاحِ
تَوَعَّنَ صَلَاحُ الدِّينِ الْأَيُّوبِيُّ مِنْ قَلْعَةٍ وَمَشَقٍّ .
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَحْمَةً وَاسِعَةً ، وَأَسْكَنَهُ فُسَيْحَ
جَنَاتِهِ آمِينَ .

فهرست المصباح والمراجع

القرآن الكريم .

ابن الأثير (عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم)
الحاصل في التاريخ . بيروت ١٣٨٥ م ١٩٦٥ م

ابن تغري بردي الأتابكي (جمال الدين أبو المحاسن
يوسف) . انجم الزاهرة ، من ملوك مصر
والقاهرة . طبعة مصورة عن طبعة دار
الكتب . وزارة الثقافة والإرشاد القومي
المؤسسة المصرية العامة للتأليف
والترجمة والطباعة والنشر ،

ابن جبير (أبو الحسين محمد بن أحمد) ، حلة ابن جبير
دار صادر ، بيروت ، ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م

ابن شداد (بهاء الدين) فضل الجهاد . أوقفه صلاح
الدين الأيوبي . النوادر السلطانية ،
والمحاسن الأيوبية ، في سيرة صلاح
الدين الأيوبي . تحقيق الدكتور جمال الدين
الشيال . مصور عن الطبعة الأولى .
١٩٦٤ م .

ابن كثير (أبو الفداء . الحافظ ابن كثير) (مشقّي)
البداية والنهاية . الطبعة الثانية ١٩٧٧م
مكتبة المعارف بيروت .

ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)
لسان العرب . دار صادر . دار بيروت
بيروت ١٩٥٥م ١٣٧٤هـ

ابن هشام (عبد الملك) السيرة النبوية . تحقيق
مصطفى الشقّا ، إبراهيم الإبراهيم ،
عبد الحفيظ شلبي ، تصوير لبنات ،
بيروت . دار المعرفة . الطبعة
الثالثة ١٤٢٣هـ ٢٠٠٣م

أبو حديد (محمد فريد أبو حديد) صلاح الدين
الأيوبي . البطل الذي انتصر على
الغرب . كتاب الهلال . العدد
٨٧ زوالقعدة ١٣٧٧هـ يونية
١٩٥٨م

أليجيري (دانت) الكوميديا الإلهية .

أبو شامة (عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم
المقدسيّ اللّـه مشقّي) كتاب التّـر وحتّين
من أخبار التّـر ولتين، التّـورية والصّـلحيّة
حقّقه وعلّق عليه: إبراهيم الرّـبّـق.
مؤسّسة الرّـسالة، بيروت، لبنان.
الطّـبعة الأولى، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م

باجوره (حسن محمّد) تأمّلات في سورة النّـازعات
الطّـبعة الثّـالثة ١٤١١م مكيّة المكرّمة.
التّـفسير البسيط للقرآن الكريم، الجزء
الثّـالث عشر، من مطبوعات وزارة
الشّـئون الإسلاميّة والأوقاف
والدّعوة والإرشاد، دراسات أديّة من
الحديث النبويّ الشريف، الطّـبعة الأولى،
مكيّة المكرّمة، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م شعراً
المدينة المنوّرة حتّى نهاية عصر بني أميّة.
رسالة دكتوراه نوقشت في جامعة لندن
في ٢٥ / ٢ / ١٣٨٨هـ (مخطوط)

بوكاي (موريس) القرآن الكريم والتّـوراة والإنجيل
والعلم، دار المعارف، مصر ١٩٧٩م

السّـباعي (مصطفى) من روائع حضارتنا الطّـبعة
الثّـانية، بيروت ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م

المشهور (بن يحيى المغربي) بإخام اليهود. تقديم
تحقيق تعليق د. محمد عبد الله الشرقاوي.
طبع ونشر الرئاسة العامة لإدارات
البحوث العلمية والإفتاء والاعادة
والإرشاد. الرياض ١٤٠٧ هـ

السيوطي (جلال الدين) تفسير الجلالين.

صلاح الدين الأيوبي. بطل حطين. دار العلم للملايين.
بيروت. الطبعة الحادية عشرة ١٩٧٨ م

الغامدي (عبد الله بن سعيد محمد سافر) مقومات
حركة الجهاد ضد الصليبيين زمن عماد
الدين زنكي وابنه نور الدين. جامعة
أهم القرن. معهد البحوث العلمية وإحياء
التراث الإسلامي. سلسلة بحوث
الدراسات الإسلامية (٢٦) سنة ١٤١٤ هـ

الغامدي (علي محمد عودة الغامدي) المني هذا لمسلم
تمشكين بن دان شمس، بطل الانتصارات
الأول على الصليبيين. مكة المكرمة.
الطبعة الأولى ١٤١١ هـ

كامل (عبد العزيز) خطوات نحو القدس . سلسلة
اقرأ ٣٩٤ دار المعارف . مصر .

الكيلاني . (صالح . عريسان) هكذا ظهر جيل صلاح الدين
وهكذا أعادت القدس . آثارها العالمية
للكتاب ١٦٨١٦ هـ ١٩٩٥ م

المغرب . انظر السموءل بن يحيى .

نور الدين زكنى . فضل الجهاد .

ياقوت (الحموي) معجم البلدان . دار صادر .
دار بيروت ١٣٧٥ هـ ١٩٥٥ م

الموسوعة العربية الميسرة . مصورة عن
طبعة ١٩٦٥ م .

فهرست الموصوعات

رقم الصفحة	الموصوع
٧	المقدمة .
١٠	بين يدي ترجمة الملك صلاح الدين الأيوبي .
١١	دَوْرُ الأُمَّةِ الأَعْلَمِ .
١٨	كَمْشَتِكِينِ بن دانشمند ، معلومات ضرورية .
٢١	كَمْشَتِكِينِ بن دانشمند .
٣٤	الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي .
٣٧	صلاح الدين ملك مصر .
٥٣	صلاح الدين ملك مصر والشام .
٧٣	هوَيْرِ سَلْ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً .
٨٣	أَرْسَاطُ يَوْزَى الْمُسْلِمِينَ .
٨٩	الاستعداد لمعركة حطين .
٩٩	معركة حطين .
١١٣	فتح بيت المقدس .
١١٩	حصار عكا .
١٢٣	وفاة صلاح الدين .
١٢٤-١٢٥٣	القصيدة الصلاحية .
١٢٥	فرسان القدس الثلاثة .
١٨٨	حياة صلاح الدين .
٢٤٨	جُيُودُ الأُمَّةِ الأَعْلَمِ ، فَيَا بَقَاظِ أُمَّةِ الإِسْلَامِ .
٣٠٠	استيقاظُ أُمَّةِ الإِسْلَامِ .
٣٣٥	الْفُرْسَانُ الثَّلَاثَةُ يَقُودُونَ الأُمَّةَ إِلَى النَّصْرِ .

٤٠٥	صلاح الدين يبنى دولة نور الدين .
٤٣٩	أسد الدين شيركوه في مصر المرة الأولى .
٤٦٩	أسد الدين شيركوه في مصر المرة الثانية
٥٠٧	أسد الدين شيركوه في مصر المرة الثالثة والأخيرة .
٥٣٧	صلاح الدين ملك مصر .
٥٩٨	صلاح الدين ملك مصر والشام .
٦٤٧	صلاح الدين يبنى دولة التوحيد .
٧٠٥	وفاته خيراً حافظاً لوجه .
٧٩٢	أرناط يؤذي الحجاج والمُعتمرين .
٨٠٨	الاستعداد لمعركة حطين
٨٩٠	معركة حطين .
٩٩٦	إرستعداد لفتح القدس الشريف .
١٠٥٧	فتح القدس الشريف .
١١٩٧	معركة عكا .
١٢٤٩	وفاته صلاح الدين .

الخاتمة .

١٢٥٦ فهرست المصادر والمراجع .

١٢٦١ فهرست الموضوعات .

١٢٦٣ موجز العمل .

موجز العمل

بفضل من الله تعالى ونعمته، تمّ من الصفحات السابقة كتابة
القصيدة الصلاحية، من سيرة صلاح الدين الأيوبي، وهي قصيدة
دايلة من بحر الطويل، في اثني عشر ألفاً وتسع مئة وخمسة
وأربعين بيتاً، ومطلعها:

ألا زامنا صلاح الدين يسقى ويغنى: لتحرير قدس إنما هي مقصد
وسبق قصيدة دراسة موجزة لحياة صلاح الدين، ولم يكن المقصد
من القصيدة أو الدراسة الإحاطة، إنما الإيحاء، وقد تبين دور
الأئمة الأعلام، من إيقاظ أمة الإسلام، وقد استجابت الأمة
الإسلامية لهذه الأئمة الأعلام، أقول أبطال القدس الحقيقيين،
الذين شتوا الأمة إلى قدي القرآن الكريم، وهدي سيد المرسلين
محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم. لقد استيقظت الأمة من
إفتراسها، ونهضت من كبوتها، ومن هذه الأمة المجيدة المادة
ظهر فرسان القدس الثلاثة، عماد الدين، ونور الدين، وصلاح
الدين. إن عماد الدين زكي أقول من رفع راية الجهاد ضد
الصلبيين سنة ٥٢٩ هـ، ورحما قبل ذلك فقد كانت له حروب
معهم، وأخذ الراية منه ابنه نور الدين، ثم أخذ الراية
صلاح الدين، الذي واصل الجهاد، وبث على عمل نور الدين
ووالده عماد الدين. وقد نصر الله تعالى صلاح الدين الذي نصر
الله تعالى بطاعته عز وجل. وقمة النصر الذي أكرم الله
تعالى به صلاح الدين من معركة حطين سنة ٥٨٣ هـ وتوَّج النصر
بفتح بيت المقدس، وغرس راية الإسلام من القدس الشريف،
وعلى المسج الأقصى.

لم يجتمع مع الصليبيين سوى رفع راية الجهاد في سبيل الله

تعالى . وقد سخر صلاح الدين كل نعم الله تعالى على الأمة الإسلامية
لجهاد في سبيل الله تعالى ، ومن مقدمة هذه النعم وحدة
الأمة الإسلامية .

حاول الصليبيون استرداد القدس الشريف والمسجد
الأقصى ، فتصدت لهم الأمة الإسلامية بقيادة صلاح الدين
الأيوبي . وكما جاءت الموجات النهرانية إلى الصليبيين
من البحر ، جاءت الموجات الإسلامية من البر . وحتى بعد
معركة عكا التي استمرت سبعة وثلاثين شهراً وسقوطها
في أيدي الصليبيين ، ظلت الحروب التي يشيخها الولدان
ولم يستطع الصليبيون أن يتركوا بقيادة ملك إنجلترا
ريتشارد قلب الأسد ، إلا محاذاة الساحل ، وتحميم
سفنهم التي تسير معهم في البحر . محاذاة الساحل . لقد كانت
الجيوش الإسلامية بقيادة صلاح الدين لهم بالمرصاد . وفي
أحد المعارك نجح ريتشارد قلب الأسد من الموت بأعجوبة .
لقد جنح الصليبيون بقيادة ريتشارد قلب الأسد إلى
السلم ، فجنح لها المسلمون بقيادة صلاح الدين . وتم
صلح الرملة . وتم تطبيق هذا الصلح بتاريخ ٢٩ / ١ / ١١٨٨ م
وتأكد صدق كلمة الشرف لدى الفريقين . وبذلك انتهت
الحروب الصليبية .

وقبل مئة سنة شهروا على تطبيق صلح الرملة توفي
صلاح الدين الأيوبي على سريرته في قلعة دمشق .
رحم الله تعالى السلطان صلاح الدين الأيوبي رحمة
واسعة ، وأسكنه فسيح جناته . آمين والحمد لله تعالى
رب العالمين .